

تفسير أبي حمزة الثمالي

[364] سورة الفيل وأرسل عليهم طيرا أبابيل (3) ترميهم بحجارة من سجيل (4) فجعلهم كعصف مأكول (5) 374 - [ابن كثير] قال أبو بكر بن عياش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة في قوله: * (طيرا أبابيل) * قال: طير خرجت من البحر لها رؤوس كرؤوس السباع فلم تنزل ترميهم حتى جدرت جلودهم، وما رؤي الجدري قبل يومئذ وما رؤي الطير قبل يومئذ ولا بعد (1). (1) _____ (1) البداية والنهاية: ج 9، ترجمة عكرمة، ص 247. في الدر المنثور: ج 6، ص 395: أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن عكرمة * (طيرا أبابيل) * قال: طير بيض وفي لفظ خضر جاءت من قبل البحر كأن وجوهها كوجوه السباع لم تر قبل ذلك ولا بعده فأثرت في جلودهم مثل الجدري فانه أول ما رؤي الجدري. (*)
